

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 545 @

ومن المشهورين من بني كلاب ممن كان بناحية حلب من ولد عبد القيس الأمير صالح بن مرداس بن إدريس بن نصر بن حميد بن شداد بن عبد قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد ا بن أبي بكر بن كلاب وأمه الرباب الوقيلية من ولد زوقل بن حييط بن قدامة بن عبد ا بن عامر بن حصين وكان لسلفه شرف وبأس بقنسرين وانتهت إمرة العرب بناحية حلب إليه فقبض عليه مرتضى الدولة بن لؤلؤ وسجنه بقلعة حلب فهرب منها وجمع بني كلاب وقصد ابن لؤلؤ فخرج إليه إلى تل حاصد ولقيه فأسر ابن لؤلؤ فاشتري نفسه منه فأعاده إلى حلب ثم ضعف أمر ابن لؤلؤ وتجددت ولاية حلب بعده لجماعة إلى أن نزل على حلب وحاصرها وتسلمها في سنة خمس عشرة وأربعمائة وسنذكر شرح ذلك مستقصى في ترجمته إن شاء ا وبقيت مملكة حلب في عقبه بعده إلى أن ملكها أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي في سنة إثنين وسبعين وأربعمائة وزالت دولة بني مرداس وبقيت إمرة العرب في بني كلاب إلى زمن ولاية الملك الظاهر ثم أزاحهم عنها آل طيء فدخلوا إلى بلاد الروم وتحضر منهم جماعة واشتغلوا بالمعاش .

ومن ولد عبد ا بن أبي بكر بن كلاب القريطيون ويعرفون بآل جهيل ومنهم المعروف بالدينين الذي أسر ناصر الدولة الحسين بن الحسن بن الحسين بن حمدان في الفنيدق وقد قدم إلى حلب ليأخذها من محمود بن نصر بن صالح وهم ينتسبون إلى جهيل بن نصير بن زيد جناب بن نصير بن عمرو بن عصمة بن مريرة بن قريط بن عبد ا بن أبي بكر بن كلاب وتحضر بعض ولده وصار منهم علماء وفقهاء وعدول بمدينة حلب وسنذكرهم في كتابنا هذا إن شاء ا تعالى .

وذكر النسابة ولد عوف بن كعب بن عبد ا بن أبي بكر بن كلاب فقال في